Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 10, Mar. 2018

Published on Web 01/3/2018

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، المجلد الأول ـ العدد العاشر، مارس 2018م

# العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني للصم وضعاف السمع بمركز الصم في مصراته

أ. خليفة إبراهيم الفقيه

**Abstract:**

Research topic

"The relationship between the self-concept and the aggressive behavior of the deaf and the hearing impaired in the center of the Deaf in Misurata

Introduction

Human beings live in a social environment full of countless variables that require him to deal with, understand and respond to them in a successful way that is looking for successful behavior to achieve the adaptation of the person with himself and with others alike and the individual is exposed to many developmental changes that affect all aspects of the personality. The concept of self represents the center of this change as it relates to the individual's ability to determine his beliefs and roles in life

Research problem

Deaf students form a class of society with special requirements, such as their normal peers. The problem of the deaf forms a difficulty for the student to interact with the society in which he lives, which affects the image that the individual has of himself through mutual relations with others

The problem of the research can be formulated in the following questions

1- There is a relationship between the self-concept and aggressive behavior among secondary students in the Institute of the Deaf and the Hearing Impaired in Misurata.

2 - Are there any differences between the deaf in the self-concept according to the level of father's education?

3- Are there differences between the deaf in the self-concept according to the level of mother's education?

4 – Are there differences between the deaf in aggressive behavior according to the level of father's education?

5- Are there differences between the deaf in aggressive behavior according to the level of mother's education?

6 - Are there differences between the deaf in the self-concept according to the different of sex?

7- Are there differences between the deaf in aggressive behavior according to gender?

The study Aim

To identify the relationship between the self concept and aggressive behavior of Deaf students in the secondary stage of the Institute of the Deaf and the Hearing Impaired in Misurata

Limits of the study

The study was conducted at the Institute of the Deaf and the Hearing Impaired **in Misurata for the 2015-2016 academic year on (20) students of the secondary** stage. The research reached the following results

1- There are differences that are statistically significant in self- concept of individuals of the sample according to the variable of the grade in favor of the third class students.

2 - There are no differences of statistical significance in the self concept and aggressive behavior of the sample according to the variable level of father's education.

3 - There are no differences of statistical significance in the self concept and aggressive behavior of the sample according to the variable level of mother's education.

4 - There are no differences of statistical significance at the level of significance 0.05 the concept of self and aggressive behavior according to gender variable.

**ملخص البحث:**

يعيش الإنسان في بيئة اجتماعية تزخر بمتغيرات لا حصر لها تتطلب منه التعامل معها وفهمها والاستجابة لها بطريقة ناجحة أي أنه يبحث عن السلوك الناجح ليحقق التكيف الشخص مع ذاته ومع الآخرين على حد سواء ويتعرض الفرد إلى العديد من التغيرات النمائية التي تطرأ على كل جوانب الشخصية ويمثل مفهوم الذات محور هذا التغير حيث يرتبط بقدره الفرد على تحديد معتقداته وأدواره في الحياة.

**مشكلة البحث:**

يشكل الطلاب الصم فئة من فئات المجتمع لهم متطلبات الخاصة مثل أقرانهم من العاديين وتشكل مشكلة الصم صعوبة للطالب في تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤثر على الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال علاقات متبادلة مع الآخرين.

ويمكن إن تصاغ مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1- توجد علاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعهد الصم وضعاف السمع بمدينة مصراته.

2- هل توجد فروق بين الصم في مفهوم الذات باختلاف مستوى تعليم الأب ؟

3- هل توجد فروق بين الصم في مفهوم الذات باختلاف مستوي تعليم الأم ؟

4- هل توجد فروق بين الصم في السلوك العدواني باختلاف مستوي تعليم الأب ؟

5- هل توجد فروق بين الصم في السلوك العدواني باختلاف مستوي تعليم الأم ؟

6- هل توجد فروق بين الصم في مفهوم الذات باختلاف الجنس ؟

7- هل توجد فروق بين الصم في السلوك العدواني باختلاف الجنس ؟

**هدفت الدراسة إلي...**

التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدي طلاب الصم في المرحلة الثانوية بمعهد الصم وضعاف السمع بمدينة مصراته.

**حدود الدراسة:**

أجريت الدراسة بمعهد الصم وضعاف السمع بمصراتة للعام الدراسي 2015_2016 على طلبة المرحلة الثانوية البالغ عددهم (20) طالب وطالبة وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية

1- وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مفهوم الذات لدى أفراد العينة وفقا لمتغير الصف الدراسي لصالح طلبة الصف الثالث.

2- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مفهوم الذات والسلوك العدواني لدي أفراد العينة طبقا لمتغير مستوى تعليم الأب.

3- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مفهوم الذات والسلوك العدواني لدي أفراد العينة طبقا لمتغير مستوي تعليم الأم.

4- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في مفهوم الذات والسلوك العدواني وفقا لمتغير الجنس.

**مقدمة البحث:**

يعيش الإنسان في بيئة اجتماعية تزخر بمتغيرات " لا حصر لها " تتطلب منه التعامل معها وفهمها والاستجابة لها بطريقة ناجحة أي أنه يبحث عن السلوك الناجح ليحقق التكيف الشخصي والاجتماعي مع ذاته ومع الآخرين على حد سواء ويتعرض الفرد إلى العديد من التغيرات النمائية التي تطرأ على كل جوانب الشخصية, ويمثل مفهوم الذات محور هذا التغير, حيث إنه يرتبط بقدرة الفرد على تحديد معتقداته وأدواره في الحياة و ترتكز حياة الفرد النفسية, على جملة أنماط سلوكية تتراوح بين السواء واللاسواء, ويعد السلوك العدواني أحد المعالم النفسية اللاسوية التي قد تتسم بها شخصية الفرد (أ1).

ويقوم مفهوم الفرد عن ذاته بدورا مهم في إصابته بالاضطرابات السلوكية بصفة عامة، والسلوك العدواني بصفة خاصة.

ومفهوم الذات يعني كيفية إدراك الفرد لذاته حيث يشير المفهوم الإيجابي عن الذات إلى مدى قبول الفرد لنفسه وتقديره لها, في حين يشير المفهوم السلبي إلى عدم قبول الفرد لنفسه وتقليله من شأنها ولذلك ينظر إلى نفسه على أنه ضعيف ومنبوذ وأنه لا قيمة له ولا اعتبار له ما يجعله ينطوي على نفسه, وينظر للآخرين نظرة فيها وكراهية, إن هناك عددا من الدراسات العلمية الحديثة أوضحت في نتائجها, أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك العدواني لدى الفرد وانخفاض تقديره لذاته.

ويقوم مفهوم الذات بدور مهم في حياة الفرد, لارتباطه بأمور أخرى كثيرة, منها مثلا: القدرة على المنافسة, ومستوى الطموح, والتوافق الشخصي والاجتماعي, والصحة النفسية, وكذلك التقدم العلمي. (2)

ويذهب (تركي 1980) أن لكل سلوك إنساني أهداف يسعى إلى تحقيقها, و يعد السلوك العدواني مظهرا سلوكيا للتنفيس أو الإسقاط عندما يعاني الفرد من أزمات انفعالية حادة حيث يميل بعض الأفراد إلى الاعتداء على الآخرين أو على أمتعتهم في المنزل أو المدرسة أو المؤسسة الشبابية, حتى يصبح الفرد ناجحا بوسعه أن يستجيب لعدد من الانفعالات, منها البغض والحب والنفور والميل, وهذه الانفعالات تصبح جزءا من كيانه. والشخص المتكامل بوسعه أن يستجيب لمختلف الانفعالات في أوقاتها الملائمة والقدرة على الاستجابة للعدوان من مقومات الشخصية ولكنه يكون خطرا عندما يتحول إلي سلوك تخريبي أو عدائي نحو الآخرين في أشخاصهم أو أمتعتهم.

**مشكلة البحث:**

تشكل فئة الصم أحد من فئات المجتمع التي لها متطلباتها الخاصة مثل أصحاب الفئات الاخرى أقرانهم من العاديين وتشكل مشكلة الصمم صعوبة للطالب في تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه ما يؤثر على الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال علاقات متبادلة مع الآخرين. وبما أن مشاعر الأصم تجاه ذاته تعتبر انعكاسا لمشاعر المحيطين به تجاهه وتجاه إعاقته فإن الأصم يكون صورة ذهنية عن نفسه ؛وفي حالة حدوث شعور بالنقص لدى الفرد نتيجة لإعاقته ؛ والتي توحي له بأنه أدنى من الآخرين ليس في الناحية التي يفتقدها فحسب وإنما في باقي الجوانب الأخرى. وهذا يحدث نتيجة لأساليب المعاملة التي يحظى بها من قبل المحيطين به.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم بالمرحلة الثانوية.

**تساؤلات الدراسة: –**

1. هل توجد علاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمعهد الصم وضعاف السمع بمدينة مصراتة .
2. هل توجد فروق بين الصم في مفهوم الذات باختلاف مستوى تعليم الأب.
3. هل توجد فروق بين الصم في السلوك العدواني باختلاف مستوى تعليم الأب.
4. هل توجد فروق بين الصم في مفهوم الذات باختلاف مستوى تعليم الأم.
5. هل توجد فروق بين الصم في السلوك العدواني باختلاف مستوى تعليم الأم.
6. هل توجد فروق بين الصم في مفهوم الذات باختلاف الجنس .
7. هل توجد فروق بين الصم في السلوك العدواني باختلاف الجنس.

**هدف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1 – التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم في المرحلة الثانوية بمعهد الصم وضعاف السمع بمدينة مصراتة.

2 – التعرف على نوع الفروق بين المبحوثين على مقياس مفهوم الذات والسلوك العدواني وفق متغير تعليم الوالدين.

3 – التعرف على نوع الفروق بين المبحوثين على مقياس مفهوم الذات والسلوك العدواني وفق متغير الجنس

**حدود الدراسة:**

أجريت الدراسة بمعهد الأمل للصم وضعاف السمع بمصراته للعام الدراسي 2015 – 2016م على طلبة المرحلة الثانوية البالغ عددهم عشرين (20) طالب وطالبة.

**مفاهيم ومصطلحات الدراسة:**

**تعريف مفهوم الذات:**

يعرف مفهوم الذات بأنه " فكرة الفرد عن نفسه وقدراته وإمكانياته وعن علاقته بغيره من الناس وعن نظرته الى ذاته كما يجب أن تكون "(3).

– ويعرفه زهران بأنه " تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعليمات الخاصة بالذات المتعلقة ببلورة الفرد ويعد تعريفا نفسيا لذاته. (4)

**التعريف الإجرائي لمفهوم الذات:**

يعرف الباحث مفهوم الذات إجرائيا بأنه:

إدراك الفرد الكامل لقيمة ذاته من جميع جوانب شخصيته بمكوناتها الجسدية والانفعالية والعقلية والفكرية.

ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها الطالب في عينة البحث على مقياس مفهوم الذات المطبق في هذه الدراسة والدرجة المرتفعة تعبر عن مفهوم الذات الإيجابي.

**تعريف السلوك العدواني:**

وعرفه السيد (1980م) بأنه ردة الفعل التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بفرد آخر أو حتى الفرد نفسه.

**التعريف الإجرائي للسلوك العدواني:**

ويعرف الباحث السلوك العدواني إجرائيا بأنه هو إلحاق الأذى بالآخرين فرديا أو جماعيا سواء كان لفظيا أو بدنيا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ويشمل إلحاق الفرد الضرر بنفسه, ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها الطالب في عينة الدراسة على مقياس السلوك العدواني المطبق في هذه الدراسة.

الأصم: ويقصد به الشخص لا يستطيع سماع الحديث بشكل عادي حتى لو استخدم المعينات السمعية.

**المرحلة المتوسطة:** وتعرف إجرائيا بالمرحلة التي تلي مرحلة التعليم الأساسي وتسبق المرحلة الجامعية .

**المركز:** ويقصد به مركز الأمل للصم وضعاف السمع بمصراته

الإطار النظري:

**مقدمة:**

**تعريف مفهوم الذات:**

1- ويشير زهران (1997م) إلى أن مفهوم الذاتهو "تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد, ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته, ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية, وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو "

- يعني مفهوم الذات " ذلك المعنى المجرد لإدراكنا لأنفسنا جسميا ونفسيا وعقليا واجتماعيا في ضوء علاقتنا بالآخرين وهو قابل للتعديل تحت شروط معينة وهذا المفهوم هو النواة التي تقوم معليها الشخصية " (7).

- يعني مفهوم الذات: فكرة الفرد عن ذاته وما هية الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه في ضوء أهدافه وإمكانياته, واتجاهاته, نحو هذه الصورة, ومدى استثماره لها في علاقته بنفسه أو بالواقع " (8).

وباستعراض التعريفات الخاصة بمفهوم الذات يمكن تعريف مفهوم الذات, بأنه مجموعة من الصفات الإيجابية والسلبية التي يعتقد الفرد أنه يتصف بها وتتشكل من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به (الخبرة).

**وظيفة مفهوم الذات:** ولمفهوم الذات وظيفتان أساسيتان هما:

1 – السعي لتكامل الشخصية, لكي يكون الفرد متكيفا مع البيئة التي تعيش فيها.

2 – تمييز كل شخصية بهوية مختلفة عن الآخرين.

يرى البورت أن هدف وظيفة الذات هو العمل على وحدة وتماسك الشخصية وتمييز كل فرد عن الآخر, وحتى تساعد عل اتساق الفرد في تقييماته ومقاصده. في حين يرى آخرون الوظيفة الأساسية لمفهوم الذات هي تنظيم عالم الخبرة من أجل التكيف السليم (9).

**أنواع مفهوم الذات:**

**هناك نوعان لمفهوم الذات:**

1- المفهوم الإيجابي الذات: إن معرفة الفرد لذاته بشكل جيد وتقبله لهذه الذات والتعايش معها، و فهمها، يلعب دورا هاما بأن يتمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي وهي أيضا عامل أساسي في توافق الشخصية، وتقبلنا لذاتنا يعتمد بشكل جوهري على تقبل الآخرين لنا، ونظرتهم لنا أيضا. (10)

2 – المفهوم السلبي للذات:

ويقصد به إن تصرفات الفرد وأساليبه في الحياة والتي تعتبر خروجا على اللياقة والذكاء الاجتماعي وتعبير الفرد عن نفسه أو الآخرين بشكل سلبي. والنتائج من تكوين الفرد لمفهوم سلبي عن ذاته اعتمد على نظرة الآخرين السلبية له لسبب أو لآخر, يعتبر مفهوم سلبي للذات أو عدم تقدير لها (11).

ومن خلال ذلك يلاحظ أن الذات لدى الفرد إما أن تكون ذات موجبة, وإما أن تكون ذات سالبة والصحة النفسية للفرد, تعتمد على نوع تلك الذات فالذات الموجبة تؤدي بالفرد إلى أن يتمتع بالصحة النفسية, والتوافق مع بيئته والآخرين, أما الذات السالبة فتؤدي إلى القلق والاضطراب وسوء التوافق.

**العوامل المؤثرة في تكوين الذات:**

إن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الكائن والبيئة التي يعيش فيها, وخاصة ذلك الجزء من البيئة الذي يتكون من الآخرين المحيطين بالفرد, باعتبار أنهم مصدر لإشباع حاجات الفرد أو لإحباطه ومصدر لتقويمه المستمر. ومن أهم هذه العوامل: الخصائص الجسمية, المدرسة, جماعة الرفاق, القدرة العقلية, المعيار الاجتماعي, التفاعل الاجتماعي, الأسرة والمستوى الاجتماعي للأسرة.

-الخصائص الجسمية: – تعد من العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات وتتضمن متغيرات عدة منه (الجسم, المظهر, الصحة, النشاط واللعب) وصورة الجسم ذات أهمية لدى الفرد فالعيوب أو العاهات تنمي مشاعر النقص لدى الطفل وتحول دون تحقيق التكيف النفسي السوي.

**المدرسة:**

تؤدى المدرسة دورا مكملا لدور الأسرة من حيث توجيه وتربية وغرس المبادئ والقيم المتعارف عليها في المجتمع فالمدرسة ذات علاقة وثيقة بتكوين مفهوم الذات عند الفرد.

**جماعة الرفاق:**

تؤدي جماعة الرفاق دورا مهما في تكوين الذات فالطفل يتعلم أن يعدل سلوكه مثلما يفعل رفاقه, وأن ينظر إلى نفسه مثلما ينظرون إليه، ويمثل رفاقه, وخاصة الأكبر سنا نماذج أنماط السلوك المستحسنة اجتماعيا والملائمة لجنسه (12)

**القدرة العقلية:**

من أبرز العوامل المؤثرة في مفهوم الذات, فالمتخلفين عقليا أقل من الأسوياء في القدرة العقلية, إن مفهوم الذات يتأثر عند المتخلفين عقليا والأسوياء بالخبرات التي يتعرضون لها.

**المعيار الاجتماعي:**

المعيار الاجتماعي تكوين فرضي معناه ميزان أو مقياس أو قاعدة أو إطار مرجعي للخبرة أو الإدراك الاجتماعي والاتجاهات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وهو مقياس تقاسمه أعضاء الجماعة ليحدد سلوكهم ويتوقع أن يلتزمون به في المواقف الاجتماعية.

**التفاعل الاجتماعي:**

من العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات " التفاعل الاجتماعي " ويعني العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك.

**الأسرة:**

وتشير هنا إلى أن العلاقات الاجتماعية السليمة أثرها في نمو مفهوم الذات موجب, خاصة عندما يحتك الطفل بالعالم الخارجي إن وجود الطفل في أسرة منذ ولادته يكسبه المبادئ السلوكية لاستقراره فيها, لكنه قد يعيش عدم استقرار المصادر التي تعلمه مبادئ التواب والعقاب لوجوده بمؤسسة إيوائية, ولاختلاف مصادر التوجيه والضبط وعدم استقرارها حيث قد يعيش تغيرات مختلفة وفجائية منذ الميلاد.

**المستوى الاجتماعي:**

المستوى الاجتماعي لأسرة الطفل أثر في تكوين مفهوم الذات, حيث أن للبيوت المتصدعة والأحداث المفاجئة تأثير على مفهوم الذات, إن مفهوم الذات أكثر سلبية لدى الأفراد الذين مروا بخبرات بيوت متصدعة . إن أساس ثقة الصغير بنفسه وبالعالم, ينبع عن نمو سنين حياته الأولى, ويتوقف إلى حد كبير على نوع علاقته بأمه في هذه المرحلة المبكرة من نموه.

**ثانيا: السلوك العدواني:**

**تعريف السلوك العدواني:**

– ويعرف مجمع اللغة العربية (1984 م) السلوك العدواني بأنه التهجم على الآخرين رغبة في السيطرة عليهم أو نتيجة الشعور بالظلم أو نحو ذلك.

– ويعرفه حجازي بدائرة معارف علم النفس (13) بأنه استجابة انفعالية مشوشة ينتج عنها سلوك تدميري موجه ضد الفرد أو تجاه الفرد نفسه نتيجة الإحباط أو بدافع من ثورة وكره شديد نحو الذات أو الأشياء.

– وعريفه عبد الحميد كفافي (15) للسلوك العدواني في معجم علم النفس والطب النفسي (الجزء الأول) " بأنه سلوك مدفوع بالغضب والكراهية والمنافسة الزائدة ويتجه إلى الإيذاء أو التخريب أو هزيمة الآخرين وفي بعض الحالات يتجه إلى الذات ".

– وعرفه الفخراني (16) " بأنه سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا, صريحا و ضمنيا مباشرا أو غير مباشر وسيليا أو غير و سيلي, ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي للآخرين.

**أنواع السلوك العدواني:**

ذهب بعض الباحثين إلى تقسيم السلوك العدواني على أساس الطريقة التي يعبر بها عن العدوان إلى:

– عدوان لفظي.
– عدوان بدني.
– عدوان سلبي.
– عدوان إيجابي.

سواء كان العدوان اللفظي والبدني نحو الذات أو نحو الآخرين.(17)

**أسباب السلوك العدواني:**

هناك بعض العوامل والأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني ومن أهم هذه الأسباب:

**أولا: الأسباب الاجتماعية:**

**1 – الأسرة:** إن الأسرة لها تأثير كبير على السلوك العدواني للأبناء ويختلف أسلوب معاملة الوالدين تبعا للمستوى الاقتصادي والاجتماعي, حيث وجد أن الأسلوب الذي تستخدمه الطبقة الدنيا في منع وضبط

السلوك العدواني للأبناء هو العقاب البدني أما الطبقة الوسطى فتستخدم أسلوب النصح والإرشاد اللفظي في ضبط السلوك العدواني للأبناء (18).

**2 – وسائل الإعلام:**

يشكل الإعلام المصدر الآخر لتغذية روح العدوان وتعزيزه لدى الأبناء حيث أن مصادر الإعلام الحديث أصبحت أقوى مصادر الإثارة إلى العدوان والتنبيه إليه.

وكل ذلك نواة واضحات في الحوادث التي تقع مثل (شخص يطعن صديقه بعد مناقشة حادة حول موضوع معين), أيضا مشاهدة الأفلام العنيفة. فمثل هذه الأحداث في حد ذاتها نوع من الإثارة لظهور السلوك العدواني. كل ذلك يساعد على ظهور السلوك العدواني كنوع من التقليد لما يشاهده أو لإفراغ الطاقة الموجودة عنده على هيئة سلوك عدواني.

فوسائل الإعلام المختلفة تكسب الأبناء السلوك العدواني عن طريق الانتباه والاحتفاظ ومن ثم التطبيق عن طريق التقليد للمشهد. (**19**)

**3 – المجتمع:**

من الأساليب الهامة التي أدت إلى ظهور السلوك العدواني في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد لما له من تأثير على شخصية الفرد. فنجد أن هناك بعض المجتمعات تساعد على ظهور العدوان منها.

– المجتمع الذي يفتقد لقيمة العمل والشعور بالأمن وقيمة الحرية, والمجتمع الذي تغيب فيه السلطة الضابطة.

– المجتمع الذي تغيب فيه العدالة الاجتماعية في توزيع المكاسب بين الطبقات المختلفة.

– المجتمع الذي تقل فيه ممارسة الديمقراطية و زيادة انتشار الديكتاتورية والتسلط والعنف يساعد على ظهور العدوان من الإحباط الذي يقابله الشخص داخل المجتمع.

– المجتمع الذي يظهر فوارق بالغة الحدة تعوق الفرد عن تحقيق ذاته يشعره بهذه الفوارق وتكون دافعا للسلوك العدواني. (20).

**ثانيا: أسباب بيولوجية:**

– هناك أسباب بيولوجية تؤدى إلى ظهور السلوك العدواني منها:

– وجود اختلاف في بناء الكر موسومات عند الأفراد العدوانيين والمضادين للمجتمع.

– وجود هرمون الذكورة عامل في ظهور السلوك العدواني وخاصة عند الذكور.

– القوة العضلية تساعد على ظهور السلوك العدواني. (**21**)

**ثالثا: – أسباب نفسية:**

نجد أن الكثير من العلماء ومنهم (22) يجمعون على أن هناك بعض الأسباب النفسية التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني:

– نقص الحب الذي يمنحه الأبوين للطفل مما يساعد على نمو الشعور المضاد للعالم من حوله ويؤدى إلى السلبية والعنف والعدوان.

– اضطراب البناء النفسي للشخصيات العدوانية حيث يخضع لمبدأ اللذة متجاهلا مبدأ الواقع فلم يعتاد على ترويض أنفسهم وعلى تعديل الظروف الواقعية بشكل إيجابي نتيجة لعدم كفاءة " الأنا) لديهم وفشلهم في التوفيق بين إشباع مطالب الهو والأنا الأعلى. (23).

– اضطراب علاقة الطفل بأمه لما للأم من تأثير على البناء النفسي لشخصية الطفل حيث يؤدى ذلك إلى بعض الاضطرابات النفسية التي يمكن أن يظهر معها السلوك العدواني.

**وظيفة العدوان:**

يرى (المغربي 1987 م) " أن العدوان ضروري للإنسان عندما يكون من اجل الحياة والبقاء والحفاظ على الذات وتحقيق الوجود والحرية والتقدم وهو عكس ذلك إذا تحول عن وعى أو غير وعى إلى سلاح يعمل لصالح الموت أو الخراب بالنسبة للإنسان والبيئة على السواء. وقد حدد المغربي وظائف العدوان في عدد من النقاط منها:

1 – خفض التوتر والقلق الناشئين عن النزوع إلى العدوان سويا كان أم مرضيا بالطرق البناءة أو بالطرق الهدامة.

2 – الدفاع ضد الأخطار و التهديدات المادية و المعنوية التي تهدد ذاته وقيمته كإنسان.

3 – الهجوم على مصادر الألم والإحباط التي تحول دون إشباع حاجات الإنسان المختلفة.

4 – الحصول من الخارج على الإشباع لحاجات الإنسان المشتقة من صميم وجوده كإنسان كحاجته إلى الحب والحرية والانتماء.

**العدوان عند الصم:**

يذكر زهران (24) إلى أنه كثيرا ما أسيء فهم الشخص الأصم باعتباره شخصية ذات قدرات عقلية منخفضة, وبالتالي يتعرض للإهمال ويصبح منطويا, وعدواني وعنيد ومهمل, وهناك صفات شائعة من قبل المعلمين الذين يدرسونه منها, أنه كسول عقليا وغير منتبه وشكاك وسوداوي وغير صادق وعدواني.

فالإعاقة لها جانبان مشتركان:

– الجانب الأول: – نقص في مفهوم الذات مما يؤثر عليه, وقد يتسبب في انهيار الذات لديه, وليس هذا فحسب بل إن الأصم لا يختلف عن العاديين فقط وإنما يرى أنهم لا يفهمون معنى الإعاقة وأثرها.

– الجانب الثاني: – اختلاف علاقته بأقرانه المعاقين الآخرين بسبب إعاقته فيكون سلوكه إما الانطواء أو الخوف من الناس ومن الحياة والاستسلام, وإما التحدي والعدوان.

ويرى عبد الله الغانم (25) أن الطفل الأصم يعاني من أمرين أساسيين هما: –

1 – الصم بحد ذاته الذي يحجب عنه بعض جوانب العالم الخارجي.

2 – موقف واستجابات البيئة من حوله كما يدركها هو على أنها تناصبه العداء ولا توفر له الظروف الملائمة أو تعامله معاملة خاصة من شفقة أو قسوة أو إهمال, فكثير من المشكلات لدى الأصم ناتجة عن عدم تقبل الآخرين المحيطين به في بيئته (26).

**تعريف الصمم:**

هناك تعريفات عديدة للصمم سوف نستعرض بعض منها:

– يعرف الصمم لغويا في المعجم الوسيط صمما " ذهب سمعه "

– ويعرفه كمال دسوقي (1988 م) بأنه قدرة محدودة على سماع الأصوات خلال المدى العادي للسمع.

– ويعرفه عبد الحميد, كفافي (1993 م) " بأنه الغياب الجزئي أو الكلي أو الفقدان الكامل لحاسة السمع".

– ويعرفه حسين (27) بأن الطفل الذي فقد حاسة السمع لأسباب وراثية أو فطرية أو مكتسبة سواء منذ الولادة أو بعدها, الأمر الذي يحول بينه وبين متابعة الدراسة بالطريقة العادية ولذا فهو في حاجة ماسة إلي تأهيل يناسب قصوره الحسي.

**أساليب التواصل مع الأصم: –**

تتعدد أساليب التواصل مع الأصم باختلاف المواقف التعليمية نذكر منها:–

- الأسلوب الشفوي.
- الإشارات اليدوية المساعدة لتعليم النطق.
- قراءة الشفاه.
- أبجدية الأصابع الإشاريه أو التهدئة بالأصابع.
- طريقة اللفظ المنغم
- الاتصال الشامل (الكلي).
- لغة إشارة.

**الدراسات السابقة:**

**1 – دراسة رشاد موسى (28)**

**موضوع الدراسة:**

" الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين ".

**أهداف الدراسة: –** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الإقامة داخل وخارج المؤسسات الداخلية على إدراك المراهقين الصم للاتجاهات الوالدية وعلاقتها بتقبل الذات لديهم ".

**العينة:** تكونت العينة من (78) مراهقا أصم مما تتراوح أعمارهم ما بين (15 - 20) سنة.

**نتائج الدراسة:**

**توصلت الدراسة إلى ما يلي:**

1 – لا توجد علاقة ارتباطية بين الدرجات التي حصل عليها المراهقون الصم المقيمون بالقسم الداخلي بالمدرسة في اتجاهات الآباء كما يدركها الأبناء ودرجاتهم في بعد تقبل الذات كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدرجات التي حصل عليها المراهقون الصم المقيمون بالقسم الداخلي في اتجاهات الأمهات كما يدركها الأبناء ودرجاتهم في عدم تقبل الذات، بينما وجدت علاقة دالة بين اتجاه الحماية الزائدة وتقبل الذات, وعلاقة دالة سالبة بين اتجاه الإهمال وتقبل الذات لدى المراهقين الصم المقيمين إقامة داخلية.

2 – لا توجد علاقة ارتباطية بين الدرجات التي حصل عليها المراهقون الصم المقيمون مع أسرهم في اتجاهات الآباء كما يدركها الأبناء ودرجاتهم في بعد تقبل الذات, في حين وجدت علاقة دالة سالبة بين اتجاه الإهمال وتقبل الذات, ولا توجد علاقة بين الدرجات التي حصل عليها المراهقون الصم

المقيمون مع أسرهم في اتجاهات الأمهات كما يدركها الأبناء ودرجاتهم في بعد تقبل الذات, بينما وجدت علاقة سالبة بين اتجاه التدليل وتقبل الذات لدى المراهقين الصم المقيمون مع أسرهم.

**2 – دراسة إيهاب عبد الباقي (29):**

**عنوان الدراسة:**

" العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة السمعية"

**أهداف الدراسة:**

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب معاملة الوالدين كما يدركها الأبناء ذوي الإعاقة السمعية والسلوك العدواني لدى هؤلاء الأبناء.

**عينة الدراسة:**

وكانت عينة الدراسة (759) طالبا تتراوح أعمارهم بين (9 – 12) سنة من ذوي الإعاقة السمعية.

**نتائج الدراسة:**

**وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:**

1 – وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل من أساليب القسوة والتدليل وإثارة الشعور بالنقص والتفرقة والرفض من جانب الأم والأب والسلوك العدواني لدى الأبناء ذوي الإعاقة السمعية.

2 – وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة وأسلوب السواء من جانب الأم والأب والسلوك العدواني لدى الأبناء ذوي الإعاقة السمعية.

3 – وجود فروق بين الذكور والإناث ذوي الإعاقة السمعية في بعض مظاهر السلوك العدواني لصالح الذكور.

**3 – دراسة على عبد النبي (30).**

**عنوان الدراسة:**

" مدى فاعلية العلاج الأسري في تحسين مفهوم الذات لدى الاطفال ذوي الإعاقة السمعية ".

**أهداف الدراسة:**

وقد هدفت الدراسة إلى تبيين مدى إمكانية تحسين مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (الصم وضعاف السمع) في مرحلة الطفولة المتأخرة, وذلك باستخدام برنامج العلاج الأسري, وتتبع مدى استمرارية فاعلية هذا البرنامج فيما أحدته من تحسن في فترة المتابعة.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (32) طفلا من الصم وضعاف السمع الذكور مما تتراوح أعمارهم ما بين (9 – 12) سنة قسمت العينة إلى مجموعتين.

**نتائج الدراسة:**

**وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:**

1 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصم التجريبية, ومتوسط درجات مجموعة الصم الضابطة في مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج لصالح مجموعة الصم التجريبية.

2 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصم التجريبية, ومتوسط درجات مجموعة الصم الضابطة في مفهوم الذات بعد تطبيق البرنامج لصالح مجموعة ضعاف السمع التجريبية.

3 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الصم التجريبية, ومتوسط درجات مجموعة الصم الضابطة في مفهوم الذات بعد فترة المتابعة ولصالح مجموعة الصم التجريبية.

**– دراسة: محمد أحمد صوالحة (31) الأردن.**

**– عنوان الدراسة:** مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس و الصف الدراسي.

**عينة الدراسة:** تكونت الدراسة من (120) تلميذا وتلميذة, (60 تلميذا, 60 تلميذة) يمثلون الصفوف السنة لأولى من المرحلة الأساسية بتوزيع 20 تلميذا من كل صف, وكانت أعمارهم تتراوح بين 6: 12 سنة.

**نتائج الدراسة:** تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية للجنس في مفهوم الذات لصالح الإناث لدى عينة الدراسة وأن هناك أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس والصف المدرسي في مفهوم الذات الكلي لدى أفراد عينة الدراسة.

**5 – دراسة : إبراهيم محمد عيسى الأردن (32).**

**عنوان الدراسة:** قياس إبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن.

**– هدف الدراسة:** التعرف إلي درجة العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن واستقصاء أثر كل من الجنس, والمستوى الدراسي, ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديهم.

–عينة الدراسة: مكونة من سبع مائة وعشرين (720) تلميذا وتلميذة, بينهم 350 إناث و370 ذكور من مدارس اربد الأردن.

**نتائج الدراسة:** بينت الدراسة أن قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل الدراسي كانت دالة إحصائيا لدى مختلف مجموعات الدراسة وأن هناك فروقا دالة إحصائيا تعزى إلى متغير الجنس في بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما: بعد الشخصية والبعد الأخلاقي. وأما الفروق العائدة لمستوى التحصيل فكانت دالة في خمسة أبعاد هم بعد العلاقات العائلية, والعلاقات الاجتماعية, وبعد الشخصية والبعد الأكاديمي والقلق، فضلا عن الدرجة الكلية المتحققة بالمقياس.

**6 – مناقشة الدراسات السابقة:**

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي:

1 اهتمام الباحثين بموضوع الإعاقة التي قد تؤثر على سلوك الافراد وثقتهم بأنفسهم ومفهوم الذات والتحصيل الدراسي.

2 – هدفت بعض الدراسات الى التعرف على اتجاهات الوالدين وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين كما هدفت بعضها الى التعرف العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى ذوي الاعاقة, كما هدفت البعض الآخر الى التعرف على مدى فاعلية العلاج الاسري في تحسين مفهوم الذات لدى الاطفال دوى الاعاقة السمعية.

3 – اختلفت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة التي أجريت عليه الدراسات.

4 – اختلفت الدراسات السابقة في المقياس المستخدم.

**إجراءات البحث:**

**منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لاختبار نوع العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى طلاب عينة البحث.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من تسعة عشر (19) طالب وطالب يدرسون بالمرحلة الثانوية في معهد الامل للصم وضعاف السمع بمدينة مصراته للعام الدراسي 2015 / 2016 م والجدول التالي يوضح توزيعهم وفق متغير الجنس :

جدول (1) يبين توزيع الطلاب (عينة البحث) حسب متغير الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكور | 10 | %53 |
| إناث | 09 | %47 |

**أدوات البحث:**

– مقياس مفهوم الذات:

لقياس مفهوم الذات استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات الذي أعده (عواض بن محمد الجريي ) 2003 م. ويتكون من خمس وأربعين 45 فقرة وهو ثلاثي الاستجابة.

صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري من خلال عرضه على عدد من المختصين بالتربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة, وطلب منهم تبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس مفهوم الذات, ومدى وضوحها من حيث الصياغة وقد أقروا بصلاحية الفقرات وملائمتها لطبيعة الخاصية موضع القياس كما تم حساب الثبات باستخدام معادبة الفاكرونباخ وقد بلغت قيمة معامل الثبات 0.85 وهي قيمة دالة احصائيا مما يشير الي معامل ثبات جيد للمقياس.

**مقياس السلوك العدواني:**

استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني الذي أعده بص (1992 م, Pussم) وعربه كل من معتز عبدالله و صالح أبو عباه 1995 م) وقد تم إجراء التعديلات اللازمة عليه ليتلاءم تطبيقه على الطلاب

الصم وضعاف السمع لكي تكون الاستجابة على المقياس من قبل المعلمين ويتكون من تسع وعشرون (29) فقرة يتم الإجابة على فقرات المقياس على متصل مكون من خمس بدائل تتراوح ما بين (1) (5) ومن أجل التأكد من صدق المقياس قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري من خلال عرضه على عدد من المختصين بالتربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة, وطلب منهم تبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس السلوك العدواني, ومدى وضوحها من حيث الصياغة وبعد الحصول على استجاباتهم, لم تحذف أية فقرة منها, وبقى المقياس مكونا من تسع وعشرون (29) فقرة.

**ثبات المقياس:**

ثم التحقق من الاتساق الداخلي لبنود مقياس السلوك العدواني بواسطة استخراج معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (75 %)

**الدراسة الميدانية:**

قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على عينة البحث في الفترة من 09 / 04 / 2016 م الى 14/ 04 / 2016 م وقد تم تصحيح المقياسين و تفريغ البيانات في جداول خاصة أعدت لهذا الغرض.

**نتائج البحث**

نتيجة الفرض الاول: ينص هذا الفرض على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى أفراد العينة وفقا لمتغير الصف الدراسي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار كروسكال واليس للفروق في الرتب ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء

| المتغيرات | الصف | العدد | متوسط الرتب | قيمة كاي | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مفهوم الذات | أول ثانوي | 9 | 11.17 | 12.41 | 2 | .002 |
| | ثاني ثانوي | 6 | 4.00 | | | |
| | ثالث ثانوي | 4 | 16.38 | | | |
| السلوك العدواني | أول ثانوي | 9 | 9.61 | 4.90 | 2 | 0.08 |
| | ثاني ثانوي | 6 | 7.17 | | | |
| | ثالث ثانوي | 4 | 15.12 | | | |

ويلاحظ من بيانات جدول السابق أنه لا توجد فروق ذات ذلالة إحصائية على مقاييس البحث وفق متغير تعليم الاب مما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلاف مستوى التعليمي لإبائهم

**الفرض الثاني:**

توجد فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات والسلوك العدواني وفقا لتعليم الأب

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار كروسكال واليس للفروق في الرتب بين المجموعات ويوضح الجدول التالي هذا الإجراء.

| المتغيرات | تعليم الأب | العدد | متوسط الرتب | قيمة كاي | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مفهوم الذات | أمي | 2 | 12.25 | 6.91 | 3 | 0.07 |
| | يقرأ ويكتب | 7 | 13.14 | | | |
| | ثانوي | 7 | 5.64 | | | |
| | جامعي | 3 | 11.33 | | | |
| السلوك العدواني | أمي | 2 | 15.25 | 3.41 | 3 | 0.33 |
| | يقرأ ويكتب | 7 | 10.57 | | | |
| | ثانوي | 7 | 7.43 | | | |
| | جامعي | 3 | 11.17 | | | |

ويلاحظ من بيانات جدول السابق أنه لاتوجد فروق ذات ذلالة إحصائية على مقاييس البحث وفق متغير تعليم الام مما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلاف مستوى التعليمي لإمهاتهم

**الفرض الثالث:**

ينص هذا الفرض على " توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (05. 0) في مفهوم الذات والسلوك العدواني وفقا لتعليم الأم, وهذه النتيجة مشابهة لعينة تعليم الآباء.

| المتغيرات | تعليم الأم | العدد | متوسط الرتب | قيمة كاي | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مفهوم الذات | أمي | 7 | 8.86 | 4.99 | 5 | 0.41 |
| | يقرأ ويكتب | 5 | 10.20 | | | |
| | ابتدائي | 2 | 14.50 | | | |
| | إعدادي | 1 | 8,50 | | | |
| | ثانوي | 1 | 1.00 | | | |
| | جامعي | 3 | 12.83 | | | |
| السلوك العدواني | أمي | 7 | 10.36 | 1.36 | 5 | 0.92 |
| | يقرأ ويكتب | 5 | 11.50 | | | |
| | ابتدائي | 2 | 9.50 | | | |
| | إعدادي | 1 | 10.00 | | | |
| | ثانوي | 1 | 5.00 | | | |
| | جامعي | 3 | 8.67 | | | |

يتبين من الجدول السابق:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة طبقا لمتغير تعليم الأم.

**الفرض الرابع:**

توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (05. 0) في مفهوم الذات والسلوك العدواني وفقا لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام مات ويتن للفروق في الرتب بين مجموعتين مستقلتين ويوضح الجدول هذا الإجراء.

| المتغيرات | الجنس | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة u | قيمة z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إناث | 9 | 7.72 | 69.50 | | | |
| السلوك العدواني | ذكور | 10 | 10.15 | 101.50 | 43.50 | 0.12 | 0.95 |
| | إناث | 9 | 9.83 | 88.50 | | | |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في مفهوم الذات والسلوك العدواني وفقا لمتغير الجنس, مما يعني أن جميع المبحوثين ينتمون إلى خصائص مجتمع واحد على الرغم من اختلافهم في الجنس .

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أظهرت نتائج البحث الحالي ما يلي:

* وجود فروق ذات ذلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى أفراد العينة وفقا لمتغير الصف الدراسي لصالح طلبة الصف الثالث حيث بلغت متوسط الرتب 16.38 وعند مستوى معنوية 002. ؛ كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني طبقا لمتغير الصف الدراسي. وهذا يرجع إلى النضج والخبرة لها علاقة في هذه النتيجة لأن الفرد يستطيع أن يخفي مفهوم الذات لديه ويتصرف به في ضوء مستوى عمره في حين أن السلوك العدواني على الأكثر يكون ظاهرا مما يؤدي إلى التحكم به من قبل الفرد لأنه إذا تصرف بشكل عدواني سوف يرفضه المجتمع.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى العينة طبقا لمتغير مستوى تعليم الأب. وهذا يرجع إلى أن الأفراد جميعا في هذا العمر يتصفون بالخبرة والامتثال لرغبات المجتمع مما يؤدي الى عدم وجود فروق.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة طبقا لمتغير تعليم الأم.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في مفهوم الذات والسلوك العدواني وفقا لمتغير الجنس, وبالتالي أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض القائل بأنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 في مفهوم الذات والسلوك العدواني وفقا لمتغير الجنس.

**المراجع:**

1. أبوزيد, إبراهيم (1988م) سيكولوجية الذات والتوافق, دار المعرفة.
2. سلامة, ممدوحة محمد (1987) مخاوف الأطفال وأدوارهم للقبول والرفض الوالدين, مجلة علم النفس, الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة, العدد الثاني.
3. فهمي, مصطفى (1976م) أمراض الكلام, الطبعة الرابعة, مكتبة مصر, القاهرة.
4. زهران, حامد (1977 م) اختبار مفهوم الذات, عالم الكتب القاهرة (ص 258)
5. السيد, فؤاد البهي (1980م) علم النفس الاجتماعي, الطبعة الثانية, دار الفكر العربي, القاهرة
6. زهران, حامد عبد السلام (1997م) الصحة النفسية والعلاج النفسي. الطبعة الثالثة, القاهرة, عالم الكتب. (ص 17)
7. محمد عبد المقصود (1995 م) فاعلية كل من الإرشاد النفسي والفردي والاجتماعي في تعديل مفهوم الذات لدى عينة من المراهقين المصابين بشلل الأطفال, رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية, جامعة طنطا, مصر.(ص 56)
8. فرج طه, شاكر قنديل, حسين محمد, مصطفى عبد الفتاح (1993 م) موسوعة علم والتحليل النفسي, الطبعة الأولى, دار سعاد الصباح, الكويت ص 745.
9. أماني أبوالنجا (2007م)الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من السلوك العدواني ومفهوم الذات لذي أطفال دور الأيتام القاطنات ضمن نظام أسري بديل, والقاطنات ضمن نظام الإيواء العادي بمدينتي مكة, وجده, رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى, السعودية.(ص 64)
10. زهران, حامد عبد السلام (1997م) الصحة النفسية والعلاج النفسي. الطبعة الثالثة, القاهرة, عالم الكتب. (ص 17)
11. عوض الحربي (2003 م) العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم. رسالة ماجستير غير منشورة. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية. السعودية. (ص 25)
12. بشار منصور, 1981, ص6)
13. حجازي, عزة عبد الغني (1986 م) العنف الجماعي, الجمعية المصرية للدراسات النفسية, الكتاب السنوي في علم النفس, المجلد الخامس.

14. الدماضي, عبد الغفار (1987 م) الخصائص الفكرية والنفسية والاجتماعية للصم, ندوة المعاقين بين الواقع وتطلعات المستقبل, جامعة الملك سعود الرياض.

15. عبد الحميد, جابر, علاء الدين كفافي (1993 م) معجم علم النفس والطب النفسي (ج 6) دار النهضة العربية, القاهرة.

16. الفخراني, خالد إبراهيم (1989 م) تطور السلوك العدواني عند الأطفال وعلاقته بالتوافق الجمالي وبعض المتغيرات النفسية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, جامعة طنطا.

17. المغربي, سعد (1987 م) سيكولوجية العدوان والعنف, مجلة علم النفس العدد (1) الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة

18. اسماعيل, محمد اسماعيل 1997ص140)

19. عوض الحربي (2003 م) العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم. رسالة ماجستير غير منشورة. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية. السعودية. (ص 66)

20. سيد عبد العال 1988 م, ص139)

21. عوض الحربي (2003 م) العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم. رسالة ماجستير غير منشورة. أكاديمية نايف للعلوم الأمنية. السعودية. (ص 67)

22. فهمي, مصطفى (1976م) أمراض الكلام, الطبعة الرابعة, مكتبة مصر, القاهرة.

23. سهير كامل, 1993م, ص 16).

24. زهران, حامد عبد السلام (1997م) الصحة النفسية والعلاج النفسي. الطبعة الثالثة, القاهرة, عالم الكتب.

25. الغانم, عبد الله (1990 م) الاتجاهات العامة إزاء الأطفال المعوقين وتغيرها في العلم العربي, مجلة النيل, العدد 4, الهيئة العامة للاستعلامات.

26. الدماطى, عبد الغفار (1987م) الخصائص الفكرية والنفسية والاجتماعية للصم, ندوة المعاقين بين الواقع وتطلعات المستقبل, جامعة الملك سعود الرياض.

27. حسين محمد عبد المؤمن (1986 م) مشكلات الطفل النفسية, دار الفكر الجامعي, الإسكندرية

28.موسى, رشاد عبد العزيز (1978 م) الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء بمفهوم الذات لدى المراهقين الصم, رسالة ماجستير, جامعة الأزهر.

29.عبد الباقي, ايهاب عبد العزيز (1995 م) العلاقة بين أساليب معاملة الوالدين والسلوك العدواني ذوي الإعاقة السمعية, رسالة ماجستير, جامعة الزقازيق.

30.عبد النبي على (2000 م) مدى فاعلية العلاج الأسري في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية, رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة الزقازيق, فرع بنها.

31. صوالحه, محمد أحمد 2002 م – مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والصق المدرسي, مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس, المجلد الأول, العدد الثاني.

32. عيسى إبراهيم محمد: 2006 م قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي, مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس, المجلد الأول, العدد الثاني.